فصل .

وأمّـَا قولـُهم يا أيّـَها الرجل ف (أيّ) مفرد منادى مبنيّ وفي (ها) وجهان أحدُهما أنّهم أتـَوْا بها عوضاً من المضاف إليه لأنّـَ حقّ (أي) أن تضاف والثاني أنها دخلت للتنبيه لتكون ملاصقة للرجل حيث امتناع دخول (يا) عليه .

وأمّـَا الرجل فصفة لأيّ على اللفظ لأنّـَه المنادى في المعنى ولذلك لا يسوغ الاقتصار على (أيّـَها) .

وإنّـَما أتي ب (أيّ) هنا توصّـُلاً إلى نداء ما فيه الألف واللام ومن هنا لم يجز نصبه عند الجمهور وأجازه المازنيّ كسائر الصفات وإنّـَما اختاروا (أيّاً) هنا لأنّـَها أسم معرب فيه إبهام يصلح لكل شيء .

فصل .

فإنْ وصفت الرجل هنا رفعت الصفة وإنْ كانت مضافة لأنّـَ الموصوف معرب وإذا حملت تلك الصفة على موضع (أيّ) جاز النصب والرفع في المفرد ولم يكن في المضاف إلى النصب